

أكد في الذكرى الـ67 لاستشهاد باعث النهضة القومية مواصلة النضال في معركة المصير والهجو

اردان: متمسكون بنهج سعاد الصراعي المقاوم ضد الاحتلال اليهودي والدول الاستعمارية ومشاريعها التقسيمية التفتيتية وضد الإرهاب وداعيته

بمناسبة الثامن من تموز (يوم الغداء والوفاء) ذكرى استشهاد باعث النهضة السورية القومية الإجتماعية أنطون سعادة، أصدر رئيس الحزب السوري القومي الإجتماعي النائب أسعد اردان بياناً جاء فيه:
سبعة وستون عاماً، مضت على اغتيال مؤسس الحزب السوري القومي الإجتماعي أنطون سعادة، بمؤامرة دولية ـ صهيونية، تولى تنفيذها متآمرون صغار من هذه البلاد، ولا يزال جرحُ الأمة نازفاً، لأنَّ سعادة مثل حقيقة الأمة ونبضها، وتوثق شعبنا إلى النخلس من الاحتلال والانتعاق من الإستعمار، صوناً لسيادة هذه الأمة وتحقيقاً لاستقلالها، ليكون استقلالاً تاماً ناجزاً مصنوعاً بإرادة شعب مقاوم يبذل الدماء في سبيل الحق ويقتدي ببلاده بالتضحيات.

اغتاالوا سعادة، ليس لأنه أسس حزبا سياسا عاديا يمارس عمله منماهيا مع واقع سياسي كياني طائفي قائم في بلادنا، بل لأنه أسس حزبا نهضويا تغييريا يناضل ويكافح لتقويض واقع «سايكس - بيكو» و«بلفور»، ولتعزيز الوعي القومي بحقيقة الأمة ووحدتها، وللمقاومة مشاريع الهيمنة والاستعمار والاحتلال الرامية إلى طمس الحقيقة القومية، وتجهيل الهوية القومية، وتصفية حضارة الأمة وتزوير تاريخها...

انتصراها، وللنخلس من الاحتلال وأثامه، وبناء مجتمع حرٍّ موحد، عماده الإنسان الجديد المقاوم، وميزته العدالة الإجتماعية وقيم الحق والحرية.

اغتاالوه، لأنه أعلن النفي القومي في ثلاثينات القرن الماضي، فقاما عن فلسطين، وأوعز بقتال المنظمات الإرهابية اليهودية (الهاغانا والأرغون وشترين)، التي ارتكبت أفظع الجرائم الإرهابية بحق شعبنا في فلسطين، على غرار ما يرتكبه «داعش» هذا الزمن من جرائم بحق شعبنا في الشام والعراق ولبنان.

اغتاالوه، لأنه وقف في وجه المشاريع التي تمكّن الدول الاستعمارية من مواصلة دعم الكيان الصهيوني، وتحقيق مصالحها على حساب مصالح أمتنا، ولأنه رفض اتفاقية الهدنة مع اليهود، واتفاقية «التالانين» بوصفها مصلحة أميركية استعمارية، ولأنه دعا إلى استخدام النفط سلاحا إبترناسيونيا.

اغتاالوه، لأنه أراد لبنان نطاق ضمان للفكر الحرّ، وأعلن النضال ضدّ نظامه

نجم الحزب من خلال المؤتمر أن يثبت قدرته على إنجاز استحقاقاته الداخلية في الظروف الصعبة والدقيقة محافظا بذلك على ميزته باحترام إرادة القوميين الاجتماعيين بوصفهم مصدر انبثاق السلطة

الطائفي المقيت، الذي لا يزال إلى يومنا هذا، ولأدّة أزمتنا وحروب.
وعليه، فإنَّ أسباب اغتيال سعادة، من قبل المحور المعادي لشعبنا وأمتنا، لا تزال هي نفسها قائمة لتصفية حقنا القومي من خلال «وعد بلفور جديد»، ومن خلال إعادة إنتاج سايكس- بيكو جديدة تقسم المقسم في أمتنا وتنظفي شعبنا فيتحول إلى مجموعات وعشائريات ومذهبيات وطائفيات وعرقيةات متضادة ومتناحرة، بما يؤمن الهيمنة التامة الاستعمارية ـ الصهيونية.

لذلك، فإن الحزب السوري القومي الاجتماعي، وفي ذكرى استشهاد مؤسسه أنطون سعادة، يؤكد على ما يلي:

أولا: تمسك الحزب بالنهج الذي أرساه سعادة، نهجا صراعياً مقاوماً ثابتاً راسخا ضدّ الاحتلال اليهودي وضدّ الدول الاستعمارية ومشاريعها التقسيمية التفتيتية، وضدّ الإرهاب وداعيمه، ومواصلة النضال السياسي ضدّ النظام الطائفي، بوصفه عائقاً أمام قيام نظام مدني علماني ديمقراطي يحضن المجتمع بالوحدة ويحقق العدالة الإجتماعية للشعب.

ثانياً: تأكيد النهج والثوابت، فقد شكل المؤتمر العام للحزب المنعقد في 11 و 12 حزيران 2016، تحت شعار «لحزب أقوى ودور أفعال في مواجهة الإرهاب والاحتلال»، شكل تحدياً لنجم الحزب من خلاله في إثبات قدرته على إنجاز استحقاقاته الداخلية في الظروف الأمنية الصعبة والدقيقة، محافظا بذلك على ميزته باحترام إرادة القوميين الاجتماعيين بوصفهم مصدر انبثاق السلطة.
ولقد صدرت عن المؤتمر مقررات وتوصيات أكدت نيات الحزب على مواقفه ونهجه الصراعي، وتمّ انتخاب السلطة التشريعية (المجلس الأعلى) التي بدورها مارست الحق الدستوري بكل مسؤولية قومية، وفقاً لما تقتضيه الظروف الاستثنائية التي تمرّ بها بلادنا، وانتخبت رئيساً للحزب، ضمن المهمل الدستورية، ليصار في ما بعد إلى ورشة حزبية تسبق تشكيل السلطة التنفيذية (مجلس العُمد) ووضع الخطة الحزبية للمرحلة المقبلة، بأولويات استثنائية لمواجهة الأوضاع والتحديات الاستثنائية.

وإذ يفاخر الحزب بإتمام استحقاقاته الداخلية، فإنه يؤكد أنّ هذا التحدي هو نتاج حرص المؤسسات الحزبية، على عقد المؤتمر في موعه، ونتاج إرادة القوميين الاجتماعيين (أعضاء المؤتمر) الذين حضروا من مختلف كيانات الأمة وبلدان الغدتراب، لبشاركوا ويقدموا الاقتراحات والقرارات بما يعزّز دور حزبهم وفاعليته، وليمارسوا حقهم الانتخابي الطبيعي لانبثاق السلطة في الحزب، ولأنّ تنمّص كل الجهود من أجل أن يكون الحزب أقوى ودوره أفعال تحقيقاً لإرادة القوميين الاجتماعيين.

ثالثاً: أنّ الحزب السوري القومي الاجتماعي في سعيه لأن يكون حزبا أقوى

البناء

وإدوره أفعال في مواجهة الإرهاب والعدو اليهودي، وفي مواجهة مخططات

التقسيم والتفتيت والبنى الطائفي والمذهبية والعرقية، يطلق من قاعدة صلبة ثابتة وراسخة، فهو لا يبحث عن صفة لا يملكها، ولا عن دور لا يؤديه، بل هدفه مضاعفة قوته ودوره إلى أقصى الحدود، بدءاً من مواكبة حجم انتشاره الواسع في كيانات الأمة، ووضع المهّمات النضالية المُتألمة بالقوميين على مختلف الصعد، إلى تعزيز وضعية وقدرات الحزب العسكرية في الشام حيث يخوض نسور الزويعة إلى جانب الجيش السوري والحلفاء معارك متواصلة ضدّ المجموعات الإرهابية المتطرفة، ويدافعون عن أرضهم وشعبهم بشجاعة عالية منقطة النظير، إلى تفعيل حضوره السياسي والشعبي، وهو الذي نجح خلال الأشهر الماضية، في خوض الاستحقاق البرلماني في الشام واتى بكتلة نيابية تمثله في مجلس الشعب، إلى خوض استحقاق الانتخابات البلدية في كل لبنان، وتحقيقه نتائج تؤكد حضوره القوي.

إن الحزب السوري القومي الاجتماعي، معنيّ بالحفاظ على ما حققه من إنجازات، وهو لن يذخر وسعا في مضاعفة عناصر القوة وفاعلية الدور لتحقيق إنجازات أكبر، لا سيما أنّ مسيرته الصراعية لا تتوقف عند حدود مواجهة المجموعات الإرهابية المتطرفة، ومواجهة سياسات ومخططات القوى التي تدعم الإرهاب، بل أنّ وجهة الصراع الحقيقي سيتبقى مواجهة العدو اليهودي العنصري الاستيطاني، الذي يشكل أخطر كائن إرهابي على أمتنا وعلى الإنسانية جمعاء... وكلّ التحديات مهما كانت خطيرة، لن نتال من بوصلة الصراع القومي المحددة لمعركة المصير والوجود.

رابعاً: يؤكد الحزب أنّ المسألة الفلسطينية بما هي شأنٌ قومي في الصميم، تشكل أولوية في مسيرة النضال القومي، وما من سبيل لتحرير فلسطين، إلا من خلال المقاومة التي أثبتت أنها الخيار الأنجع في مواجهة الاحتلال اليهودي.

إنّ التحدي الذي يواجه المسألة الفلسطينية، يكمن في إنزالها نهائياً من قائمة الاهتمام اللغظي الذي مارسته بعض الدول العربية على مدى سبعة عقود، ومجاهرة بعض هذه الدول اليوم بالتطبيع مع العدو، وهو تطبيع الشام ودعم الإرهاب والتطرف، ولهذا التطبيع تأثيرات خطيرة، ليس فقط بسبب انتقال بعض الدول إلى ضفة الصهيونية، بل بسبب محاولات التعمية الحاصلة التي ترمي إلى تقديم الكيان الصهيوني على أنه كيان طبيعي وليس عدواً مصيرياً ووجودياً قائماً بقوة الاحتلال والدعم الاستعماري.

إن المطلوب إعادة الاعتبار إلى المفاهيم والمصطلحات والقواعد التي تؤكد أنّ الكيان الصهيوني، عدوٌ يحتل أرضنا ويغتصب حقنا، ويعمل على تصفية المسألة الفلسطينية بواسطة الإرهاب والاستيطان والتهوديد والقتل والتهجير، وإنّ المقاومة التي هي نضال بكل الأوجه وكفاح مسلح هي السبيل لمواجهة مخطط تصفية فلسطين، وما عدا خيار المقاومة، تفريط بحق العودة والتحرير.

والمطلوب أيضاً... أنّ يتعزّز خيار المقاومة من خلال وحدة الفلسطينيين على اختلاف قواهم وفصائلهم، واتفاقهم على برنامج نضالي يرتكز على ثوابت الحق، وليس على نتائج المفاوضات والاتفاقات التي أضرت كثيراً بالمسألة الفلسطينية، بمقدار الضرر الذي ألحقه العدو الصهيوني بواسطة الاحتلال والقتل والإرهاب.

ودعوة الحزب إلى القوى الفلسطينية كافة بأن تتوحد من أجل فلسطين، بما يكرّس حقيقة أنّ فلسطين هي البوصلة، وأنّ من بنى من العرب عن فلسطين، يذبت تخلفه، لأن تكون التناقضات الفلسطينية والانقسامات انعكاساً للواقع المتشظي في العالم العربي وفي الإقليم.

خامساً: يتطلع الحزب إلى أنّ يتلمس لبنان باب مغادرة أزماته السياسية والاقتصادية البنيوية، وأنّ تشكل إرادة جامعة تنحو باتجاه قيام دولة مدنية ديمقراطية قوية، تستطيع أن تحقق الوحدة والعدالة والرعاية الإجتماعية، ولا

انخرطنا في معركة الدفاع عن الشام إلى جانب الجيش السوري واجب قومي لأن سقوطها بيد الإرهاب سقوط فلسطين وكل قوى المقاومة في أمتنا

تتآكل بفعل الطائفية والمذهبية.

ويرى الحزب أنّ الشروع في الوصول إلى دولة مدنية يمرّ عبر تشريعات وطنية وفي مقدمها تشريع قانون انتخابي يجعل من لبنان دائرة واحدة واعتماد النسبية والانتخاب من خارج القيد الطائفي، وكل تشريع يخالف هذا الاجتاه هو محاولة لتأييد النظام الطائفي، تتحمل مسؤولياتها القوى الطائفية التي تريد إبقاء الدولة خاضعة للمخاصمة الطائفية والمذهبية، مصالح ونفوذاً.

وإنّ الأزمتا الاقتصادية والمعيشية والبيئية لن تجد حلاً في ظلّ النظام الطائفي، الذي بات باربعاً في استيلاء الأزمتا ومفاقمتها، فكلما تفاقمت أزمتا الناس، كلما طال أمد هذا النظام، لأنه يقات من معاناة الناس وآلامهم وضيق حالهم...

إنّ نظاماً طائفيّاً موعُلاً في الفساد، حوّل المواطنين من رعايا دولة إلى رعايا طوائف، لن يغيّر جلده، ولن ينتخب رئيساً للبنان لأنه يستفيد راهناً من

شعبنا في العراق أمام تحدّ مصيري وعلى القوى العراقية كافة أن تتأني عن الخلافات الداخلية وأن تذهب باتجاه رؤية موحدة في مواجهة الإرهاب والتطرف

الفرغ والتعطيل عمل المؤسسات، ولن يحمي اقتصاداً ينهار بفعل المديونية والصفقات، ولن يحمي لقمّة عيش مواطني أُمَّلته المعاناة وغلاء الأسعار، ولن يقدم على مشاريع انمائية وتنموية تحصّن الناس في مناطقها، ولن تتفق عبقريته ليجد حلاً لآزمة النفايات برغم ما تخلفه من روائح وأمراض، ولن يذهب باتجاه رسم سياسة سياحية مزدهرة، تحل محل السياحة الأمنية وغيرها التي تحزّب البلد، وتضرب منظومة القيم الاجتماعية.

وإذ يشهد العراق على ضرورة أن يعي شعبنا في العراق، أنه أمام تحدّ مصيري، وفي هذا التحدي عليه أن يناضل ويكافح في سبيل الحفاظ على وحدة العراق، وعلى القوى العراقية كافة، أن تتأني عن الخلافات والتجاذبات الداخلية، وأن تذهب جميعها باتجاه رؤية موحدة في مواجهة الإرهاب والتطرف، والحفاظ على وحدة العراق، وعلى استعادة دوره القومي ظهرها لدمشق في معركة المصير والوجود.

ثامناً: إنّ الأعمال الإرهابية التي استهدفت الأردن مؤخراً، أثبتت أنّ هذا البلد ليس يمتأني عن الأخطار، وأنّ الإرهاب الذي يستخدم ضدّ سورية والعراق، يستخدم أيضاً لزعزعة أمن واستقرار الأردن، ولذلك فإنّ المسؤولية الوطنية تقتضي سياسة أردنية حاسمة وحازمة في مواجهة الإرهاب، باعتباره بلداً مستهدفاً، كما سائر كيانات أمتنا.

تاسعاً: يؤكد الحزب مواصلة طرحه لقيام مجلس تعاون مشرقي، يوفر فرص التعاون والتآزر اقتصادياً بين دول الهلال الخصيب، ليعود بالخير على أبناء شعبنا في هذه الدول، وليشكل بادرة تأسيس إلى تكامل اقتصادي يرقى إلى الوحدة.

عاشراً: في ذكرى استشهاد سعادة، يؤكد الحزب أنّ الإرهاب جزء من سياسات الدول الاستعمارية والتابعة، لا بل يشكل أداة لتحقيق مصالح هذه

دولة عربية وإقليمية وغربية.
إنّ كل فلسفة الحرب الإرهابية الكونية على أساس تدمير نموذج الدولة المدنية القوية، ولذلك يعتبر الحزب أنّ انخراطه في معركة الدفاع عن الشام، إلى جانب الجيش السوري، واجب قومي، لأنّ سقوط الشام بيد محور الإرهاب، سقوط لفلسطين وكلّ قوى المقاومة في أمتنا.

وعليه، يشدّد الحزب على رؤيته للحل السياسي، عبر حوار يشارك فيه السوريون، يقوم على قاعدة التسك بنموذج الدولة، بكل مؤسساتها، ويسهم في التأسيس لإقامة البناء والإعمار وحماية الاقتصاد من النُزف الذي خلفته الحرب، وتوازيا مع التأكيد على مواصلة الحرب حتى القضاء على الإرهاب قضاءً كاملاً.

ويؤكد الحزب أنّ آية حلول تفرض على السوريين، تنطوي على مننّ بنموذج الدولة المدنية في سوريا، لن يقبل بها حزبنا، ولا وعموم السوريين الذين صمدوا في مواجهة الإرهاب والحرب المدفرة، وأنّ الحل الذي نقبله ويقبله شعبنا،

شعبنا في العراق أمام تحدّ مصيري وعلى القوى العراقية كافة أن تتأني عن الخلافات الداخلية وأن تذهب باتجاه رؤية موحدة في مواجهة الإرهاب والتطرف

الفرغ والتعطيل عمل المؤسسات، ولن يحمي اقتصاداً ينهار بفعل المديونية والصفقات، ولن يحمي لقمّة عيش مواطني أُمَّلته المعاناة وغلاء الأسعار، ولن يقدم على مشاريع انمائية وتنموية تحصّن الناس في مناطقها، ولن تتفق عبقريته ليجد حلاً لآزمة النفايات برغم ما تخلفه من روائح وأمراض، ولن يذهب باتجاه رسم سياسة سياحية مزدهرة، تحل محل السياحة الأمنية وغيرها التي تحزّب البلد، وتضرب منظومة القيم الاجتماعية.

شعبنا في العراق أمام تحدّ مصيري وعلى القوى العراقية كافة أن تتأني عن الخلافات الداخلية وأن تذهب باتجاه رؤية موحدة في مواجهة الإرهاب والتطرف

إنّ نظاماً طائفيّاً يرعى الاختلاف على الثوابت والخيارات، لا يستطيع أن يشكل طوق نجاة للبنان واللبنانيين، ولا يستطيع أن يحمي لبنان من الخطر الصهيوني، ولا حتى أن يحزّر الأجزاء التي لا تزال محتلة منه، هو نظام مستمرّ في الحياة بشهادة رعاته الدوليين، وليس بإرادة اللبنانيين.

سادساً: يؤكد الحزب أنّ الحرب الكونية التي تتعرّض لها الشام، إنما تستهدف تدمير نموذج الدولة المدنية في بلادنا، هذا النموذج الذي استطاع أن يشكل حاضنة ورافعة للمقاومة ضدّ الاحتلال الصهيوني، وأن يحقق نمواً اقتصادياً من دون وصفات وروشيات صندوق النقد والبنك الدوليين، وأن يحقق اكتفاءً ذاتياً وتنمية على المستويات كافة، وأن يؤمّن حاجات المواطنين الرئيسية لعيش كريم، وطبابة وتعليم مجانيين، هذا النموذج للدولة المدنية أحدث حالة دُعر لدى دوائر القرار الدولي والصهيوني، فكان قرار الحرب على سورية، وما للمجاميع الإرهابية المتطرفة، سوى أذرع تستخدمها الدول الاستعمارية و«إسرائيل» لتحقيق أهدافها ومصالحها ومشاريعها.

بعد خمس سنوات على الحرب الكونية، لا يزال نموذج الدولة المدنية في سورية، قائماً وصامداً وقادراً على المواجهة لسنوات طويلة، واستطاعت هذه الدولة بصمودها أن تعزّي ما قبل إنه ثورات حرية وديمقراطية وحقوق إنسان، لتنتب أنّ أذعياء الثورة، هم كائنات متعددة الجنسيات الإرهابية، تلقوا الدعم والمؤازرة من العدو الصهيوني ومن دول الربيع العربي المتأسر، ومارسوا أشيع أنواع المجازر بحق السوريين، فقتلوا عشرات الآلاف بقطع الأعناق وهجّروا مئات الآلاف، ودمّروا الحجر ونهبوا المعامل والمؤسسات لمصلحة دول عربية وإقليمية وغربية.

إنّ كل فلسفة الحرب الإرهابية الكونية على سورية تقوم على أساس تدمير نموذج الدولة المدنية القوية، ولذلك يعتبر الحزب أنّ انخراطه في معركة الدفاع عن الشام، إلى جانب الجيش السوري، واجب قومي، لأنّ سقوط الشام بيد محور الإرهاب، سقوط لفلسطين وكلّ قوى المقاومة في أمتنا.

وعليه، يشدّد الحزب على رؤيته للحل السياسي، عبر حوار يشارك فيه السوريون، يقوم على قاعدة التسك بنموذج الدولة، بكل مؤسساتها، ويسهم في التأسيس لإقامة البناء والإعمار وحماية الاقتصاد من النُزف الذي خلفته الحرب، وتوازيا مع التأكيد على مواصلة الحرب حتى القضاء على الإرهاب قضاءً كاملاً.

ويؤكد الحزب أنّ آية حلول تفرض على السوريين، تنطوي على مننّ بنموذج الدولة المدنية في سوريا، لن يقبل بها حزبنا، ولا وعموم السوريين الذين صمدوا في مواجهة الإرهاب والحرب المدفرة، وأنّ الحل الذي نقبله ويقبله شعبنا،



هو التسليم بوحدة الأرض والشعب، والتسليم بخيارات سورية وثوابتها وحق السوريين بتحديد مستقبلهم، واعتراف الدول المتورطة في الحرب بمسؤولياتها عن دعم الإرهاب والتعويض عن جرائم القتل والدمار التي طالت سوريا والسوريين.

سابعاً: بعد أكثر من عشر سنوات على احتلال العراق من قبل الولايات المتحدة الأميركية وحلفائها، تتكشف حقائق كثيرة، عن تلك الحرب العدوانية التي دمّرت حضارة العراق وأدخلته في نُزف دائم، أضعف قوته وقدراته، فانتشر الإرهاب وغاب الاستقرار والأمن وارتفعت أصوات الانفصال والتقسيم، فالسبب الرئيس لاحتلال العراق هو إيصاله إلى ما وصل إليه، وليس بسبب مزاعم امتلاكه السلاح النووي.

ولذلك، يشدّد الحزب على ضرورة أن يعي شعبنا في العراق، أنه أمام تحدّ مصيري، وفي هذا التحدي عليه أن يناضل ويكافح في سبيل الحفاظ على وحدة العراق، وعلى القوى العراقية كافة، أن تتأني عن الخلافات والتجاذبات الداخلية، وأن تذهب جميعها باتجاه رؤية موحدة في مواجهة الإرهاب والتطرف، والحفاظ على وحدة العراق، وعلى استعادة دوره القومي ظهرها لدمشق في معركة المصير والوجود.

ثامناً: إنّ الأعمال الإرهابية التي استهدفت الأردن مؤخراً، أثبتت أنّ هذا البلد ليس يمتأني عن الأخطار، وأنّ الإرهاب الذي يستخدم ضدّ سورية والعراق، يستخدم أيضاً لزعزعة أمن واستقرار الأردن، ولذلك فإنّ المسؤولية الوطنية تقتضي سياسة أردنية حاسمة وحازمة في مواجهة الإرهاب، باعتباره بلداً مستهدفاً، كما سائر كيانات أمتنا.

تاسعاً: يؤكد الحزب مواصلة طرحه لقيام مجلس تعاون مشرقي، يوفر فرص التعاون والتآزر اقتصادياً بين دول الهلال الخصيب، ليعود بالخير على أبناء شعبنا في هذه الدول، وليشكل بادرة تأسيس إلى تكامل اقتصادي يرقى إلى الوحدة.

عاشراً: في ذكرى استشهاد سعادة، يؤكد الحزب أنّ الإرهاب جزء من سياسات الدول الاستعمارية والتابعة، لا بل يشكل أداة لتحقيق مصالح هذه

الأزمات الاقتصادية والمعيشية والبيئية لن تجد حلولا في ظل النظام الطائفي لأنه يقات من معاناة الناس وآلامهم وضيق حالهم

الدول، وقد بات واضحاً أنّ الولايات المتحدة الأميركية وحلفاءها والعدو الصهيوني وتركيا وبعض الدول العربية، جميعهم استثمروا في الإرهاب بمليارات الدولارات، ووقروا لهذا الإرهاب كل أشكال الدعم والتعبئة.

ولأنّ وحش الإرهاب لا يميّز بين ضحايا وصاحبه، فقد بات هذا الإرهاب يهدّد رعاته وداعيمه، عبر نشر القتل والدمار في العديد من الدول، ورغم ذلك، لا يزال الرعاة الدوليون يمارسون التعمية والتجهيل، فيعلنون حربا على «داعش» الإرهابي، ويستخدمون «النصرة» الإرهابي بزعم الاعتدال... إنها سياسة الاستفزاز في الإرهاب لا تزال مستمرة، ونحن لنا في الحرب سياسة واحدة هي سياسة القتال.

التحية لسعادة في ذكرى استشهاده، ولكلّ شهداء الحزب والأمة الذين بذلوا الدماء والتضحيات في مواجهة العدو اليهودي وقوى الإرهاب والنظام.